وزارة الثقافة
الهيئة العامة السورية للكتاب
منشورات الطفل

الأطفال يحملون الراية

شعر للأطفال



تأليف: سليمان العيسى
رسوم: صباح كلا

الأطفال يحملون الراية

الأطفال يحملون الراية

شــــعر للأطفال

تأليـف: سليمان العيسى

رســـوم : صبـــاح كـــلا

الهيئة العامة السورية للكتاب - منشورات الطفل

وزارة الثقافة - دمشق ٢٠١٣م

الأطفال يحملون الراية : شعر للأطفال / تأليف سليمان العيسى؛ رسوم صباح كلا .- دمشق: الهيئة العامة السورية للكتاب، ٢٠١٣ .- ٣٢ ص: مص؛ ٢٠ سم.

١- ٨١٢,٠٦ ط ع ي س م ٢- العنوان ٣- العيسى

مكتبة الأسد

الأشخاص

الأطفالُ

الرايةُ

التاريخُ

الأطفــال:

«يتجمّعون على المسرحِ، بنينَ وبنات،

يرفعونَ أمامَهم رايةَ الاتّحاد يتوسّطها صَقرُ قُريش.

يُنشدونَ كأنّهم كتيبةٌ من الجُنود.»

بِالحُبِّ صَبغْناهَا
بِالمَجْدِ رَفَعْناها
ببطولاتٍ كأساطيرِ التّاريخِ نَسجناها
يا رايَتَنا الشَّمَّاءْ
يا أُغنِيَةَ الشُّهَداءْ
سَيَظَلُّ جَناحُكِ خَفَّاقاً
بِالعِزَّةِ تَيّاهَا[1]
بِيدَيْكِ كِتابُ المَجْدِ
اِرْوي بَعْضَ الصَّفَحاتْ
يا مَن خَفقَتْ في السِّندْ

---

(١) تياه: فخور، معتز بنفسه.



وعَلَى بَحْرِ الظُّلُماتْ[1]
في أَعْيُنِنا أَشْواقْ
بِخُيوطِكِ شَدَّتْنا
عُودِي مِلْءَ الآفاقِ
الغُرْبَةُ هَدَّتْنَا
يا رايَتَنا يا رايَتَنا
لَمْ نَبْدَأْ بَعْدُ حِكايَتَنا
يا مَنْ بِالحُبِّ صَبَغْناهَا
بِشَبابِ المجدِ رَفَعْناها
بِبُطولاتٍ كَأَساطيرِالتّاريخِ نَسَجْناهَا
«تظهرُ على المسرح فتاةٌ تمثّل الرايةَ العربيةَ.
تخرج مع الموسيقى، مرتديةً ثوباً يمثّل علم
الوحدة، وإلى جانبها ترتفع راية حقيقية
عالية
يحمِلُها ولدٌ قوي».

(١) بحر الظلمات: كناية عن المحيط الأطلسي.



الراية:

يا صِغَارِي... أَنا شَمْسُ الخالِدِينْ

لا تَموتُ الشَّمسْ

الجميع:

لا تَموتُ الشَّمسْ

الراية:

أبداً فَوْقَ زُنودِ الصَّامِدِينْ

سَوفَ تَبْقَى الشَّمْسْ

الجميع:

سَوْفَ تَبْقَى الشَّمْسُ

الراية:

ارْفعُونِي في الأعالي عَرَبِيَّةْ

يا صِغَارِي.... أنا لَوْنُ القادِسِيَّةْ



وَدَمُ اليَرْمُوكْ[1]
كَوكَبٌ مَتْرُوكْ
في جَبِيني، في جَبينِ الصَّامِدِينْ

الجميع:

«يَظهر فجأةً على المسرح»
اِرْفَعُوها في الأعالي
فَوقَ هاماتِ اللَّيالي
فَوقَ أَحزانِ الجِراحِ اليابِساتْ
فَوقَ أَسوارِ الحُدودِ الزّائِفاتْ[2]

الأطفال:

حَدِّثينَا حَدِّثينَا
يا كِتابَ الخالِدينا

---

(١) القادسية واليرموك: من أعظم المعارك في التاريخ العربي.

(٢) الزائفات: الكاذبات. إشارة إلى الحدود المصطنعة التي مزق الاستعمار بها وطننا العربي الكبير.



التاريخ:

أَخبِري الأولادْ
قِصَّةَ الأمْجادْ

«تعلّق الفتاةُ نظراتها بعَلَمِ الوَحدةِ المرفوع فوقها، كأنها تلخّص قصةَ الماضي المجيد»

الراية:

سافَرْتُ طَويلاً فِي الحِقَبِ[1]
أَلْوانِي تاريخُ العَرَبِ

الأطفال:

«مع التاريخِ في صوتٍ واحدٍ»
ألوانُكِ في دَمِنا
ونَشيدُكِ فِي فَمِنا
قُولي قُولي، كِدْنا نَنْسى
نَنْسَى... في لَيْلِ مَآتِمِنا[2]

(١) الحقب: العصور مفردها. حقبة.

(٢) مآتمنا: أحزاننا ومآسينا القومية.



الراية:

يا صَقْرَ قُرَيْشٍ[1]... يا خالِدْ
رافقتُكَ في المدِّ الصّاعِدْ
رافَقْتُكَ فَوقَ الأندَلُسِ
وهِضابِ الصِّينْ
وعَلَى شَفَتَيَّ سَنا قَبَسِ[2]
لِلْخُلْدِ أَمينْ
يا صَقْرَ قُرَيشٍ يا عائِدْ
عانِقْني في الزَّحْفِ الصّامِدْ
عانِقْنِي يا صَقْرَ العَرَبِ
سافَرْتُ طَويلاً في الحِقَبِ

---

(١) صقر قريش: هنا رمز للبطولات العربية.

(٢) السنا: النور. والقبس: جذوة النار.



الأطفال:

«في حماسةٍ وتصميم»
يا صَقْرَ قُرَيْشٍ يا خَالِدْ
عانِقها في الزَّحْفِ الصّامِدْ
عانِقْنا يا جَبَّارْ
أَرضِي أَرْضُ الأَحْرارْ
ما زالَتْ بِاسمِكَ تَنْتَظِرُ
الشَّمْسُ جَناحُكَ والقَمَرْ
أنفُضْ هَذي الصَّحْراءْ
لا تَتْرُكْنا غُرَباءْ
سَنَعُودُ إِلَيْكَ... سَنَنْتَصِرُ
الشَّمْسُ جَناحُكَ وَالقَمَرُ

الراية:

«تواصلُ النشيد في نبرة قوية تمتزج بالألم.»
جِئتُ مِنْ أَعماقِ أَعماقِ السِّنينْ



أنا بِنْتُ الفَتْحِ والوَحْيِ المُبينْ

جِئْتُ مِنْ حِطِّيْنْ[1]

مِنْ صَلاحِ الدِّينْ[2]

ما الَّذِيْ أَبْصَرْتُ؟

أَرْضِي وَسَمائِي

مِزَقٌ حُمرٌ بِأيدي الدُّخَلاءِ[3]

ما الّذِيْ أَبْصَرْتْ؟

مِثْلُكُمْ قدْ صِرْتْ

مِثْلَكُمْ في وَطَنِي صِرْتُ غَريبَةْ

أَرْضُنا صارَ اسْمُها: الأَرْضَ السَّليبَةْ

«تزدادُ نبرتُها عُنفاً»

جِئْتُ بِاسْمِ الثّارْ

---

(١) معركة حطين التاريخية التي حررت فلسطين من الغزو الفرنجي.

(٢) القائد العظيم صلاح الدين الأيوبي:يطل حطين ومحرر القدس.

(٣) الدخلاء: المستعمرون الذين غزوا بلادنا العربية.



جِئْتُ بِاسْمِ النَّارْ
جَدِّدينِي يا دِماءَ الخالِدِينْ
اِرْفَعِيني يا زُنودَ الصّامِدينْ

الأطفال:

يا رائِعَةَ الأَنوارْ
يا أُغْنِيَةَ الثُّوّارْ
يا مَنْ نُسِجَتْ خَيطاً خَيطاً مِنْ أَعيُنِنا
يا خافِقَةً أَبَداً فِي الشَّمْسِ وفِي دَمِنا
هاجَرْنا مِثلَكِ في الأَلَمِ
ونَسيناهُ: طَعْمَ القِمَمِ[1]
طَعْمَ الحُرِّيَّةِ.. تَنْسَكِبُ
وَالعَالَمُ لَيلٌ يَضْطَرِبُ

---

(١) القمم: إشارة إلى روائع الحضارة العربية.



«مع التاريخ»

لا بُدَّ مِنَ الفَجْرِ الأَنْضَرْ

لا بُدَّ مِنَ الوَطَنِ الأَكبَرْ

اللّيلُ الأسوَدُ يَلْتَهِبُ

والقادِمُ بِالشَّمْسِ العَرَبُ[١]

الراية:

«تلتفتُ شمالاً وجنوباً»

مَنْ أَرَى فِي القُدْسِ؟

ماذا فِي الشَّمالِ؟

بُقعٌ سودٌ، وراياتُ احتِلالِ

يامَلاييني الّتي تَنْبُتُ فِي كُلِّ مَكانْ

اِصبِغيني مَرَّةً بِالأُرجُوانْ[٢]

---

(١) القادم بالشمس العرب: رمز لبعث الأمة العربية من جديد.

(٢) الأرجوان: هنا الدم: إشارة إلى الثورة المسلحة.

اِصبِغيني بِالكَرامَةْ

اُنْفُضِي هَذي الغَمامَة

عَنْ جَبينِ القُدْسِ، عَنْ أَرْضِ الرِّجَالْ

مِنْ جِراحِي... كانَ مِيلادُ الرِّجالْ

الأطفال:

يا حارِسَةَ الأَمْجادْ

يا رائِعَةَ المِيلادْ

لا بُدَّ مِنَ التَّحرِيرْ

لَيلُ الطُّغيانِ قَصيرْ

لا بُدَّ مِنَ الفَجْرِ الأَنضِرْ

لا بُدَّ مِنَ الوَطَنِ الأَكبَرْ

عَهْدُ الأطفالْ

أَمَلُ الأجْيالْ



اللّيلُ الأسوَدُ يَلْتَهِبُ
والقادِمُ بِالشَّمْسِ العَربُ

الراية:

«تمتلئ تفاؤلاً وإشراقاً»

يا صِغارِي، يا حُقولَ القَمْحِ،
يا صَوتَ الرَّبيعْ
آنَ أنْ أَحمِلَ فِي صَدرِي الجَميعْ
آنَ أنْ تَستيَقِظَ الصَّحْراءْ
أن تَعودَ الجَنَّةُ الخَضراءْ
يا صِغَاري... يا مَلايينَ البَراعِمْ
تَتَحدَّى[1] كُلَّ أَلوانِ الهَزائِمْ
الجَماهيرُ نَسيجِي
في مُحِيطي وخَليجِي

---

(١) تتحدى: تتخطى بقوة.



المَلايينُ العِطاشُ الزَّاحِفُونْ
مِنْ لَيالِي نَكَسَاتي[1] قادِمُونْ
بِأَغارِيدِ انْتِصارِي قادِمُونْ
آنَ أنْ تَستَيقِظَ الصَّحْراءْ
أنْ تَعودَ الجَنَّةُ الخَضْراءْ

الأطفال:

«يتحلقون جميعاً حول الراية مع التاريخ.
تظلل المسرح أنوار حمراء.»
يا رائِعَةَ الأَنوارْ
يا أُغنِيَةَ الثُّوارْ
يا مَنْ نُسِجَتْ خَيطاً خَيطاً مِنْ أعيُنِنا
يا خافقةً أَبَداً فِي الشَّمسِ وفي دَمِنا

---

(١) النكسات: المصائب.

لا بُدَّ مِنَ الفَجْرِ الأنْضَرْ
لا بُدَّ مِنَ الوَطَنِ الأكبَرْ
يا رايَتَنا الشَّمَّاءْ
يا أُغنيةَ الشُّهَداءْ
اللَّيلُ الأسوَدُ يَلتهِبُ
والقادِمُ بِالنَّصْرِ العَرَبُ

الطبعة الأولى / ٢٠١٣م

عدد الطبع ٢٠٠٠ نسخة







www.syrbook.gov.sy
E-mail: syrbook.dg@gmail.com
هاتف: ٢٣٣٢١١٦٤
مطابع الهيئة العامة السورية للكتاب - ٢٠١٣م

سعر النسخة ٤٠ ل.س أو ما يعادلها